

دور الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس

ريم صالح العنزي

ماجستير قيادة تربوية، جامعة ميدأوشن، المملكة العربية السعودية
Reemrm236@gmail.com

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة في التعرف دور الحوكمة المؤسسية بأبعادها (المشاركة، الشفافية، المساءلة، الكفاءة، العدالة) في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج وتفسيرها. نتج عن هذه الدراسة ارتفاع "مستوي تطبيق الحوكمة المؤسسية" في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، وارتفاع مستوى الأبعاد (المشاركة، الشفافية، المساءلة، الكفاءة، العدالة) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحوالدة، 2018)، وارتفاع "مستوي كفاءة الإدارة التربوية"، في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس. أوصت الدراسة بضرورة العمل على الحفاظ على المستوى المتميز من تطبيق الحوكمة المؤسسية في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية من خلال توفير كافة الأساليب والوسائل التي تساهم في التعرف على كافة التطورات والأساليب المستخدمة في مجال تطبيق الحوكمة.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة المؤسسية، كفاءة الإدارة التربوية، مدارس المرحلة الأساسية.

The role of institutional governance in improving the efficiency of educational management in primary schools from the point of view of school principals

Reem Saleh Al-Anzi

Master of Educational Leadership, Mid-Ocean University, Saudi Arabia
Reemr236@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the role of institutional governance in its dimensions (participation, transparency, accountability, efficiency, justice) in improving the efficiency of educational administration in primary schools from the point of view of school principals. The descriptive analytical approach was used, as we used the descriptive approach in the theoretical aspect that works to clarify the study variables, while using the analytical approach in the field study because it works to analyze and link the results and interpret them. This study resulted in an increase in the "level of application of institutional governance" in primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of school principals, and an increase in the level of dimensions (participation, transparency, accountability, efficiency, justice). This result is consistent with the results of the study (Al-Khawaldeh, 2018), and an increase in the "level of efficiency of educational administration" in primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of school principals. The study recommended the need to work to maintain the distinguished level of application of institutional governance in primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia by providing all methods and means that contribute to identifying all developments and methods used in the field of governance application.

Keywords: Corporate governance, educational management efficiency, primary schools.

المقدمة

تُعَدُّ الحوكمة المؤسسية واحدة من الركائز الأساسية التي تسعى المؤسسات الحديثة إلى تبنيها لضمان تحقيق معايير الشفافية والمساءلة والكفاءة وفي ظل التحديات التي تواجه القطاع التربوي، برزت الحوكمة كأداة فعّالة لتحسين أداء الإدارة التربوية وتعزيز جودة التعليم، لا سيما في مدارس المرحلة الأساسية التي تُعتبر الأساس في بناء شخصية الطلاب وتنمية مهاراتهم المستقبلية.

تُرَكِّز الحوكمة المؤسسية على تطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة التي تشمل الشفافية في العمليات الإدارية، المساءلة أمام الأطراف المعنية، والمشاركة في صنع القرار ومن هذا المنطلق، يمكن أن تلعب الحوكمة دورًا حيويًا في تحسين كفاءة الإدارة التربوية من خلال تنظيم الموارد البشرية والمادية، وضع سياسات واضحة، وتعزيز البيئة التعليمية التشاركية.

من جهة أخرى، تتطلب الحوكمة المؤسسية دورًا فعّالًا من مديري المدارس الذين يشكلون حجر الزاوية في تطبيق تلك المبادئ على أرض الواقع. إذ أن رؤيتهم وتجربتهم في مواجهة التحديات الإدارية تساهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف المنشودة وتحسين جودة التعليم في مدارس المرحلة الأساسية (اللوزي، 2021).

وتمثل الإدارة التربوية إحدى الركائز الهامة التي تؤثر مباشرة على جودة التعليم وتقدم الطلاب، مما يجعل تحسينها هدفًا أساسيًا تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقه في هذا السياق، يظهر دور الحوكمة المؤسسية كوسيلة أساسية لتحقيق الانضباط الإداري، وضمان الاستدامة في تطوير عمليات الإدارة التعليمية من خلال تعزيز الشفافية، وتطوير أساليب المساءلة، وإرساء بيئة عمل داعمة للإبداع والابتكار.

وفي مدارس المرحلة الأساسية على وجه التحديد، يزداد الطلب على تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية، حيث يرى مديري هذه المدارس أن تحقيق فعالية أكبر في إدارة العمليات التعليمية يعتمد بشكل كبير على تطبيق آليات الحوكمة المؤسسية التي تساهم في تحسين جودة التعليم، وتوفير بيئة تعليمية متكاملة تتماشى مع التغيرات المجتمعية المتسارعة واحتياجات الطلاب التعليمية المتجددة (مولاي، 2022).

تواجه الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية مجموعة من التحديات المتنامية، التي تفرض ضغوطًا متزايدة على مديري المدارس وكوادرها التعليمية لتحقيق مستويات أداء عالية تتماشى مع تطلعات المجتمع والاحتياجات التعليمية المتزايدة للطلاب من بين هذه التحديات، يظهر نقص في أساليب التوجيه الاستراتيجي، وقصور في تطبيق الشفافية والمساءلة ضمن عمليات اتخاذ القرار، ما يؤدي في كثير من الأحيان

إلى تراجع كفاءة العمليات الإدارية وعدم القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة هذه التحديات تشكل عقبة أمام تحسين بيئة التعليم، وتجعل من الصعب تلبية متطلبات الجودة الشاملة في النظام التعليمي (محمد، 2023).

وفي ظل التغيرات الاجتماعية والتقنية المتسارعة، برزت الحوكمة المؤسسية كإطار تنظيمي شامل يمكنه تعزيز كفاءة العمل الإداري في المؤسسات التعليمية فهي تسعى إلى توجيه الأعمال وضبط العمليات من خلال مجموعة من القيم والمبادئ، مثل الشفافية والمساءلة، التي تضمن إدارة متوازنة ومتطورة تساهم في تعزيز الثقة بين جميع أطراف العملية التعليمية من هذا المنطلق، بات من الضروري دراسة الإمكانيات الكامنة للحوكمة المؤسسية ودورها في تحسين أداء المدارس، خاصة تلك التي تتعلق بالمرحلة الأساسية، كونها تمثل الأساس التعليمي الأولي الذي يبني عليه تعليم الطلاب ويؤثر على مساره الأكاديمي المستقبلي.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بأهمية تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية في قطاع التعليم، لا تزال هناك فجوة معرفية حول مدى تأثير هذه المبادئ على كفاءة الإدارة التربوية من وجهة نظر مديري المدارس إذ أن كثيرًا من الدراسات تركز على الجوانب الإدارية العامة دون التطرق إلى التطبيق العملي للحوكمة المؤسسية ضمن البيئة المدرسية بشكل مباشر، لذا تعد هذه الدراسة استجابة لهذه الفجوة البحثية من خلال التركيز على الدور الذي يمكن أن تلعبه الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية لمدارس المرحلة الأساسية، وفهم تصورات وآراء مديري المدارس حول هذا الدور.

مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة البحث الحالي في دراسة دور الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.

كما تهدف الدراسة الحالية إلى فهم كيف يمكن للحوكمة المؤسسية أن تساهم في تحسين كفاءة الإدارة التربوية، وذلك من خلال استكشاف عدة أبعاد مثل الشفافية، والمساءلة، والتوجيه الاستراتيجي، وكيف يمكن لهذه المبادئ أن تُطبق بشكل فعال في البيئة المدرسية لتحسين أداء الإدارة وزيادة فعالية العمليات التعليمية، كما تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على التحديات التي قد تواجه مديري المدارس في تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية، والطرق التي يمكن من خلالها تذليل هذه العقبات لتحقيق بيئة تعليمية أكثر فعالية واستدامة.

من خلال التركيز على وجهات نظر مديري المدارس كأحد العناصر الرئيسية في النظام التعليمي، تقدم هذه الدراسة إطارًا شاملاً يمكن أن يساهم في صياغة سياسات تعليمية تعتمد على الحوكمة المؤسسية وتساعد على تحسين جودة التعليم، مما يساهم في تحقيق التكامل بين الأهداف التربوية العامة واحتياجات المدارس الواقعية.

أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية)

تُعتبر الحوكمة المؤسسية من المفاهيم الحديثة في مجال الإدارة، والتي أظهرت فعاليتها في تحسين أداء المؤسسات عبر تعزيز الشفافية، والمساءلة، والتوجيه الاستراتيجي في القطاع التعليمي، يشكل تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية فرصة لتحسين كفاءة الإدارة التربوية، خاصة في مدارس المرحلة الأساسية التي تعد الأساس لتعليم الطلاب وتشكيل مستقبلهم الأكاديمي وانطلاقاً من هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تطبيق الحوكمة المؤسسية كوسيلة لتحسين الإدارة التربوية من منظور مديري المدارس، وتبرز هذه الأهمية من جانبين أساسيين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

الأهمية العلمية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في:

- إسهامها في إثراء المعرفة حول تطبيقات الحوكمة المؤسسية ضمن البيئة المدرسية، من خلال تقديم إطار نظري يمكن الاستناد إليه لفهم كيف تؤثر مبادئ الحوكمة المؤسسية، مثل الشفافية والمساءلة والتوجيه الاستراتيجي، على كفاءة الإدارة التربوية.
- توفر هذه الدراسة نموذجاً مرجعياً للباحثين والأكاديميين الذين يرغبون في دراسة العلاقة بين الحوكمة المؤسسية وتحسين كفاءة الإدارة في مؤسسات التعليم، مما يسد فجوة معرفية مهمة.
- حيث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على المؤسسات العامة والخاصة خارج نطاق التعليم هذا يجعل الدراسة مصدراً مفيداً لدراسات مستقبلية تدرس أثر الحوكمة المؤسسية في مجالات أخرى داخل القطاع التعليمي أو مجالات إدارية مختلفة.

الأهمية العملية:

تتجلى الأهمية العملية للدراسة في:

- توفيرها لأدوات عملية وإرشادات يمكن أن تفيد مديري المدارس وواضعي السياسات التعليمية في تحسين الأداء الإداري والتربوي من خلال استعراض آراء مديري المدارس حول كيفية تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية والتحديات المرتبطة بها.
- تقدم الدراسة حلولاً وتوصيات عملية تدعم تطبيقات الشفافية والمساءلة داخل المدارس، مما يساهم في تحسين جودة القرارات التربوية وضمان تحقيق بيئة تعليمية فعّالة ومستدامة.
- تساعد نتائج الدراسة المسؤولين وصانعي القرار على تطوير سياسات تعليمية تُعنى بتطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية كجزء من استراتيجيات الإصلاح التعليمي، مما يعزز من كفاءة إدارة المدارس الأساسية ويزيد من القدرة على تلبية احتياجات الطلاب والارتقاء بمستوى التعليم.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في التعرف دور الحوكمة المؤسسية بأبعادها (المشاركة، الشفافية، المساءلة، الكفاءة، العدالة) في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- التعرف على مدى تأثير المشاركة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.
- التعرف على مدى تأثير الشفافية كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.
- التعرف على مدى تأثير المساءلة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.
- التعرف على مدى تأثير الكفاءة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.
- التعرف على مدى تأثير العدالة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والمقترحات حول موضوع الدراسة والاستفادة منها.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

- ما أثر الحوكمة المؤسسية بأبعادها (المشاركة، الشفافية، المساءلة، الكفاءة، العدالة) في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس؟

ومجموعة من الأسئلة الفرعية وهي :

- ما مدى تأثير المشاركة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس؟
- ما مدى تأثير الشفافية كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس؟
- ما مدى تأثير المساءلة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس؟
- ما مدى تأثير الكفاءة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس؟
- ما مدى تأثير العدالة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس؟

حدود الدراسة

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف على دور الحوكمة المؤسسية بأبعادها (الشفافية-المسئولية- المشاركة- العدالة- الكفاءة- الاستدامة- الابتكار) في تحسين كفاءة الإدارة التربوية بأبعادها (تخطيط- تنظيم- توجيه- رقابة) في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.
- حدود مكانية: مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية: تم التطبيق على العاملين في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور الحوكمة المؤسسية بأبعادها (الشفافية- المسئولية- المشاركة- العدالة- الكفاءة- الاستدامة- الابتكار) في تحسين كفاءة الإدارة التربوية بأبعادها (تخطيط- تنظيم- توجيه- رقابة) في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصطلحات الدراسة:

المتغيرات الحديثة: يُقصد بها تلك العوامل الجديدة التي تؤثر على الأطر النظرية والتطبيقية في القطاعات المختلفة، وتشمل هذه المتغيرات استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، التحولات في أساليب الإدارة والتنظيم، أو حتى التغيرات الاجتماعية مثل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين الأفراد (الخوالدة، 2018).

✓ تعرف إجرائياً على أنها العوامل أو الظواهر التي استجدت نتيجة التقدم التكنولوجي، والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي يتم قياسها من خلال مظاهرها وتأثيرها الملموس في البيئة محل الدراسة.

القيادة التربوية: هي عملية توجيه وإدارة الأنشطة التعليمية داخل المؤسسات التربوية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، وتعد القيادة التربوية من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية، حيث تؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم، البيئة المدرسية، وأداء العاملين في القطاع التربوي (محمد، 2023).

✓ وتعرف إجرائياً على أنها العملية التي يقوم بها المدير أو المسؤول التربوي في المدرسة أو المؤسسة التعليمية من خلال التخطيط، التنظيم، الإشراف، والتوجيه لتحسين الأداء الأكاديمي والإداري. يتم قياسها من خلال مؤشرات محددة مثل قدرة القائد على اتخاذ القرارات، تحفيز العاملين، إدارة الموارد، وتعزيز جودة التعليم والبيئة المدرسية.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (محمد، 2023):

هدفت الدراسة الحالية إلى مناقشة استخدام إدارة المعرفة كمدخل للتخطيط الاستراتيجي كمنهجية وعملية يمكن أن ترفع من كفاءة الخدمات الإدارية بمؤسسات التعليم العام بالتطبيق على مدرسة الثانوية الثاني عشر بخميس مشيط بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة البحث نحو (60) مفردة من مختلف منسوبات المؤسسة المبحوثة. أسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 66.3% عند مستوى معنوية 0.05 بين إدارة المعرفة والتخطيط الاستراتيجي لدي العاملين بالمدرسة. كما توصلت الدراسة إلى أن تطبيق التخطيط الاستراتيجي داخل القطاع التعليمي يؤدي إلى زيادة في القدرة المعرفية وتسهيل عمليات تبادل ومشاركة المعرفة بين العاملين، أوصلت الدراسة بضرورة تخصيص فريق مهني متخصص يكون عمله الأساسي هو إدارة أنشطة وجهود المعرفة ضمن معايير محددة تتناسب مع طبيعة عمل واحتياجات المؤسسات التعليمية.

2. دراسة (عمر، 2022):

هدف البحث التعرف إلى الإدارة الموقفية ودورها في رفع الكفاءة الأدائية لمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة، وتأسيساً على ذلك. واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً الاستبيان بوصفه أداة لجمع المعلومات؛ حيث تم تطبيقه على عينه قوامها (٨٠) من مديري المؤسسات التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة. وتوصلت النتائج إلى أن: تراوحت النسبة المئوية لأنماط السلوك القيادي لمديري المؤسسات التعليمية بين (30.42% : 19.48%)، حيث جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى الأسلوب المشارك بنسبة مئوية 30.42%، ثم الأسلوب المفوض بنسبة مئوية 26.77%، ثم الأسلوب المقنع بنسبة مئوية 23.33%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة نمط الأسلوب الأمر بنسبة مئوية قدرها 19.48%، وتراوحت النسبة المئوية لمبادئ الإدارة الموقفية بين (29.21% : 27.12%)، بدرجة متوسطة، حيث جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى محور التواصل والعلاقات الإنسانية بدرجة كبيرة، ثم محور التقويم بدرجة كبيرة، ثم محور اتخاذ القرار بدرجة متوسطة، ثم محور التخطيط بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة محور التنفيذ بدرجة متوسطة، وأكدت النتائج على وجود علاقة

ارتباطية تبادلية دالة إحصائيا بين أنماط القيادة الموقفية ومبادئ الإدارة الموقفية وفقا لآراء عينة البحث:
أي أنها علاقة تأثير وتأثر؛ مما يكون له بالغ الأثر في رفع الكفاءة الأدائية للمعلمة .

3. دراسة (مولاي، 2022):

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقدير الكفاءة الفنية لثانويات ولاية سعيدة باستعمال أسلوب التحليل الحدودي العشوائي، وذلك باستعمال مخرج واحد نسبة النجاح في البكالوريا ومدخلين هما معدل أجهزة الإعلام الآلي ومعدل التأطير العام، ودراسة مدى أثر العوامل الخارجية التفسيرية ممثلة في نسبة مشاركة الأساتذات في التكوين، ونسبة الإناث من التلاميذ على عدم الكفاءة لهذه الثانويات، والوسط الذي تقع فيه الثانوية، ونظام الدراسة المعتمد، وقد بينت النتائج أن متوسط الكفاءة الفنية لثانويات سعيدة قد بلغ 0.67، وكذلك تم استنتاج أنه توجد تأثير مباشر ومختلف للعوامل الخارجية على عدم الكفاءة الفنية لثانويات ولاية سعيدة.

4. دراسة (اللوزي، 2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على " أثر متطلبات تطوير أنظمة الحكومة الإلكترونية في تعزيز ممارسات الحوكمة في مؤسسات القطاع العام الأردنية .ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة لجمع البيانات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، هذا وتمثل مجتمع الدراسة بجميع العاملين لدى وزارة التنمية الاجتماعية، قامت الباحثة بتوزيع (337)، تم استرداد (315) استبانة بنسبة مقدارها (93.5%)، هذا وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لأجل الوصول إلى غايات وأهداف هذه الدراسة .وبعد تحليل الأداة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها بأنه يوجد أثر متطلبات تطوير أنظمة الحكومة الإلكترونية بأبعادها (التكنولوجيا اللازمة لتطبيق الحكومة الإلكترونية" و"تحديث القوانين والتشريعات" و"تدريب الموظفين على تطبيقات الحكومة الإلكترونية" و"الموارد البشرية) في تعزيز ممارسات الحوكمة في مؤسسات القطاع العام الأردنية، هذا وأوصت الدراسة إلى ضرورة وضع سياسات واستراتيجيات على تحسين وتطوير أنظمة الحكومة الإلكترونية، لما لها من كبير الأثر في تعزيز ممارسات الحوكمة، وكذلك القيام بإجراء دراسات مرتبطة بموضوع الدراسة على أن تشمل عينات وقطاعات أعمال مختلفة.

5. دراسة (الشبيدي، 2021):

هدف البحث إلى التعرف على تأثير إطار النهج الموحد على السحابة الحكومية وتقييم قبول المستخدم لخدمات الحكومة الإلكترونية. طبق البحث على مؤسسات القطاع العام في عمان وبلغت عددها (21)

مشاركاً من ثلاثة مستويات إدارية مختلفة الإدارة العليا. وتمثلت أداة البحث في المقابلات التي تمت مع (21) مشاركاً من ثلاثة مستويات إدارية مختلفة الإدارة العليا والإدارة المتوسطة والإدارة التنفيذية. واعتمد البحث على منهج مختلط لتحقيق بيانات أكثر دقة وموثوقية. أظهرت نتائج البحث أن كل من الحكومة والمواطنين يؤيدون استخدام تعريفات موحدة في الخدمات الحكومية بالبوابات الإلكترونية، بالإضافة إلى ذلك يتم تقديم إطار عمل مقترح بناءً على النتائج المدعومة التي يعتقد أنها تستخدم بشكل أفضل لخدمات الحكومة الإلكترونية وبالتالي تؤدي إلى تحسين التصنيف، ويعتقد أيضاً أن لجان التقييم التابعة للأمم المتحدة ستستفيد من النهج الموحد ببساطة، يوحد تعريف كل خدمة بناءً على التعريفات الأكاديمية المنشورة والعمل.

واختتم البحث بالتوصيات من أهمها، استكشف هذا البحث استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية وقبول المستخدم الذي يركز على التبنى والمؤسسية ضمن السياقات التنظيمية .

6. دراسة (سويطي، 2021):

هدف البحث إلى تحديد المتطلبات الرئيسية لنجاح تطبيقات الحكومة الإلكترونية في الوزارات الفلسطينية، وتم تقسيم هذه المتطلبات إلى أربعة أقسام رئيسية هي: الدعم اللازم من القيادات والإدارات العليا، والموارد البشرية المناسبة، والاستعداد الكافي لدى المواطنين، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة. وتناول البحث موضوعاً حيويًا من الموضوعات الحديثة في الفكر الإداري والاجتماعي (الحكومة الإلكترونية)، وهو موضوع يمس حياة المواطنين ويرتبط بتحقيق جودة الحياة والرفاهية. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي بسبب ملاءمة هذا المنهج لطبيعة البحث، وتم تصميم استبانة مخصصة كأداة لجمع البيانات اللازمة. وبينت الدراسة أن هناك مستوى مرتفع لتوفر متطلبات نجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية في الوزارات الفلسطينية. وأظهرت نتائج البحث أن 67.3% من المبحوثين أكدوا على توفر الدعم اللازم من القيادات والإدارات العليا بدرجة كبيرة في الوزارات الفلسطينية لتحقيق نجاح تطبيقات الحكومة الإلكترونية. ووفقاً للنتائج أكد 56.6% من المبحوثين أن الموارد البشرية اللازمة لنجاح تطبيقات الحكومة الإلكترونية تتوفر بدرجة كبيرة في الوزارات الفلسطينية. وكشفت النتائج أن 74.4% من المبحوثين يعتقدون أن استعداد المواطنين للتعامل مع الحكومة الإلكترونية يتوفر بدرجة مرتفعة، وكشفت النتائج أن 73.4% من المبحوثين أشاروا إلى أن المستوى المطلوب من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتوفر بدرجة مرتفعة في الوزارات الفلسطينية بما يدعم تطبيقات الحكومة الإلكترونية .

7. دراسة (الدوسري، 2019):

"كشف البحث عن الكفاءة الإنتاجية للتعليم وعرض مفهوم الكفاءة وعرفها بأنها القدرة على إنتاج أو تحقيق تأثيرات مطلوبة بأقل جهد ونفقة وهدر، وللعرض المنهجي للبحث عرض الفرق بين مصطلح الكفاءة والكفاية، الجودة والكفاءة، الكفاءة والإنتاجية، الفرق بين الكفاءة الفنية والكفاءة الاقتصادية، مفهوم الكفاءة التعليمية وأبعادها، الكفاءة الإنتاجية الداخلية للتعليم وجوانبها، الكفاءة (الكمية، النوعية، كلفة التعليم، الكمية للتعليم)، الكفاءة الإنتاجية الخارجية للتعليم، الموائمة (العقدية، المهنية، مؤشرات الكفاءة في التعليم، مؤشر كفاءة التعليم العالمي وموقعنا التعليمي بين دول العالم ما بين (2014-2015)، المكونات الأساسية للكفاءة الإنتاجية للتعليم وطرق تحسينها وتضمنت السياسة التعليمية، مفهوم السياسة التعليمية، أفكار عامة للسياسة التعليمية، اتجاهات أساسية عند وضع السياسة التربوية، تطوير الإدارة التربوية، تبادل الخبرات، تنمية الاتجاه العلمي، إعداد الكفايات التربوية، إعداد المعلم، إشراك المواطنين في قضايا التعليم، المدرسة، أدوات الفكر والنتائج داخل بيئته، المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات وظيفة اجتماعية متخصصة، المنهج والمقررات الدراسية والنشاطات التعليمية، المعلمون، الكتب المدرسية وطرق التدريس، أساليب التقويم ونظم الامتحانات، الإشراف الفني والإداري، البناء المدرسي والمرافق والتجهيزات، المخصصات المالية، عوامل خفض الكفاءة الإنتاجية وأساليب زيادتها، الكفاءة الإنتاجية وعلاقتها بالإهدار التعليمي، الهدر التربوي الكيفي والكمي وأسبابه وسلبياته وآثاره، عوامل خفض الكفاءة الإنتاجية للتعليم وتضمن التسرب وأنواعه وأسبابه، عوامل تربوية، الرسوب وعوامله، حجم المدرسة، كلفة التلميذ، أساليب زيادة الكفاءة الإنتاجية للتعليم، اعتبار التعليم سلعة اقتصادية، مفهوم الكفاءة الإنتاجية للتعليم، قياس الإنتاجية التعليمية وطرقها، التدفق الطلابي، البرامج الدولية لقياس كفاءة النظام التعليمي، المحتوي .

8. دراسة (الخوالدة، 2018):

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الحكومة الإلكترونية في تعزيز الحاكمية المؤسسية في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية، ولهذا الغرض فقد تم تصميم استبانة تكونت من (٣٠) فقرة، كما وتم سحب عينة عشوائية بسيطة من جميع الأفراد العاملين في جميع المستويات الإدارية، حيث تم توزيع (٢١٠) استبانة، استرد منها (١٩٧) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع البيانات اللازمة لإتمامها، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لعرض أسئلة الدراسة، وتحليل الانحدار البسيط لاختبار فرضياتها. وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى

أفراد عينة الدراسة نحو تطبيق برنامج الحكومة الإلكترونية في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية، كما وبينت نتائج الدراسة وجود دور معنوي للحكومة الإلكترونية في الحاكمية المؤسسية بأبعادها المختلفة (الشفافية، والكفاءة، والمسائلة، والمساواة). وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تثقيف الأفراد العاملين وجمهور المستفيدين بمفهوم الحكومة الإلكترونية، وبالخدمات التي يتم تقديمها من خلال برنامج الحكومة الإلكترونية في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية، من خلال النشرات التعريفية والندوات وورش العمل، كما وأوصت الدراسة بضرورة تبني نظام الحاكمية المؤسسية بجميع أبعاده في كافة المؤسسات الحكومية الأردنية، وذلك لمواجهة حالات الفساد الإداري، ولضمان تقديم الخدمات بدقة وعدالة وشفافية ومساواة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (2024, Abubakar Musah):

بحثت هذه الورقة في الدور المعتدل للجودة المؤسسية في العلاقة بين تمويل التعليم العام وجودة التعليم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. التصميم/المنهجية/النهج - تستخدم هذه الورقة طريقة اللحظات المعممة ذات الخطوتين (GMM) للتحقيق في العلاقات الديناميكية بين المتغيرات باستخدام بيانات من البنك الدولي تغطي الفترات 2002-2020 لـ 46 دولة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. النتائج - تظهر النتائج أن الجودة المؤسسية تخفف من تأثير تمويل التعليم العام على جودة التعليم على المستويات الابتدائية والثانوية والجامعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتوضح هذه النتيجة أن تحسين الجودة المؤسسية يعزز فعالية الاستثمارات التعليمية العامة. التداعيات العملية - تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن صناعات السياسات الذين يسعون إلى تعزيز الجودة التعليمية يجب ألا يزدادوا من الاستثمارات التعليمية فحسب، بل يجب عليهم أيضًا وضع تدابير لتحسين الجودة المؤسسية. الأصلة/القيمة - فشلت الدراسات السابقة في فحص الدور المعتدل للجودة المؤسسية في العلاقة بين تمويل التعليم العام وجودة التعليم تحلل هذه الدراسة دور الجودة المؤسسية في العلاقة بين تمويل التعليم العام وجودة التعليم في جنوب أفريقيا، وتساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين العائد على تمويل التعليم العام في جنوب أفريقيا.

2. دراسة (2022, Hessah):

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الإدارة التربوية في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم العام خلال جائحة كورونا (كوفيد-19). وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي النوعي. وقد أظهرت النتائج أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أولت اهتمامًا كبيرًا بالتنمية المستدامة، والتي تركز على الأبعاد البيئية

والمالية والبنية التحتية والاجتماعية للاستدامة، إلا أن إدارات التعليم العام لم تطبق التنمية المستدامة بشكل كامل، كما يقدم البحث بعض المقترحات لتطوير دور الإدارة التربوية في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم العام خلال جائحة كورونا من حيث أبعادها المختلفة، على سبيل المثال، يجب أن يركز المحتوى التعليمي على التوعية بمخاطر الأوبئة وكذلك اعتماد التعلم عن بعد الذي يساعد على تحقيق المساواة بين الجنسين.

3. دراسة (Renata Guidi, 2019):

إن تحليل الخصائص المؤسسية في السياق التعليمي ضروري بسبب الأهمية التي يفرضها التعليم، باعتباره مجالاً أساسياً من مجالات المعرفة لتنمية أي بلد، على المجتمع وبهذا المعنى، تسعى الدراسة الحالية إلى فهم كيفية تطبيق النظرية المؤسسية، من منظور أسيم أوغلو وروبسون (2012)، في سياق المؤسسات التعليمية. وفيما يتعلق بالجوانب المنهجية، تقدم الدراسة مراجعة للأدبيات حول وجهات النظر المتباينة للنظرية المؤسسية، تليها مناقشة حول التصميم من قبل المنظرين أسيم أوغلو وروبسون والمتعاونين حول هذه النظرية، يوفر النص فهماً للعلاقة بين العوامل المؤسسية والنتيجة التعليمية. ومن بين نتائج هذه الدراسة فتح رؤية جديدة للتحليل والتأمل في العلاقات المؤسسية التي تؤثر في أداء المؤسسات التعليمية

أداة الدراسة

تم العمل على الاستبانة بالتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

النتائج

تتألف الاستبانة من ثلاثة أجزاء على النحو الآتي:

- الجزء الأول: ويتضمن الخصائص الديموغرافية والمتمثلة في (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)

- الجزء الثاني: ويتعلق بقياس الحوكمة المؤسسية بأبعادها (المشاركة، الشفافية، المساءلة، الكفاءة، العدالة) ويشتمل على 25 عبارة
- الجزء الثالث: ويتعلق بقياس كفاءة الإدارة التربوية ويشتمل على 9 عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

جدول 1: مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة.

الدرجة	المستوي
1.799 – 1	منخفضة جدا
2.599 – 1.800	منخفضة
3.399 – 2.600	متوسطة
4.199 – 3.400	مرتفعة
5.000 – 4.200	مرتفعة جدا

صدق أداة الدراسة

- المحور الأول: الحوكمة المؤسسية

جدول 2: معاملات الارتباط للمحور الأول

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المشاركة								
1	0.543**	0.000	1	0.728**	0.000	المساءلة	0.630**	0.000
2	0.617**	0.000	2	0.633**	0.000			
3	0.628**	0.000	3	0.639**	0.000			
4	0.728**	0.000	4	0.661**	0.000			
5	0.654**	0.000	5	0.581**	0.000			
الشفافية								
1	0.714**	0.000	3	0.623**	0.000	الكفاءة	0.660**	0.000
2	0.689**	0.000	4	0.609**	0.000			
العدالة								
1	0.723**	0.000	3	0.725**	0.000			
2	0.633**	0.000	4	0.663**	0.000			

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون لعبارات محور الحوكمة المؤسسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهذا يعني ارتفاع مستوى الصدق لعبارات محور الحوكمة المؤسسية وإنها صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

- المحور الثاني: كفاءة الإدارة التربوية

جدول 3: معاملات الارتباط للمحور الثاني

الدلالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	الدلالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	الدلالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	الفقرة
0.000	**0.673	1	0.000	**0.702	1	0.000	**0.697	1
0.000	**0.729	2	0.000	**0.658	2	0.000	**0.757	2
0.000	**0.747	3	0.000	**0.581	3	0.000	**0.748	3

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون لعبارات محور كفاءة الإدارة التربوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهذا يعني ارتفاع مستوى الصدق لعبارات محور كفاءة الإدارة التربوية وإنها صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

جدول 4: معامل الثبات لمتغيرات استمارة الاستبيان

عدد العبارات	معامل الفا كورنباخ	المحاور
25	0.945	الحوكمة المؤسسية
9	0.870	كفاءة الإدارة التربوية
34	0.960	إجمالي استمارة الاستبيان

تبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من 0.7 لكافة محاور أداة الدراسة مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات أداة الدراسة وارتفاع مستوى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

خصائص عينة الدراسة

جدول 5: توزيع عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية

م	الخصائص الشخصية	الفئات	العدد	النسبة %
1	الجنس	ذكر	231	77
2		أنثى	69	23
1	العمر	أقل من 35 سنة	123	41
2		من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	78	26
3		من 45 سنة إلى أقل من 55 سنة	52	17.3
4		55 سنة فأكثر	48	16
1	المؤهل العلمي	بكالوريوس	251	83.6
2		ماجستير	41	13.7
3		دكتوراه	8	2.7
1	عدد سنوات الخبرة كمدير	أقل من 5 سنوات	147	49
2		من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	87	29
3		من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	42	14
4		15 سنة فأكثر	30	10

تحليل محاور الدراسة

- المحور الأول: الحوكمة المؤسسية

1- المشاركة

جدول 6: عبارات المشاركة

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تتبع الإدارة أسلوب الحوار من أجل الوصول إلى القرارات الصحيحة من خلال اللجان المتخصصة.	4.047	0.837	2	مرتفع
تقوم الإدارة بتشكيل لجان عمل مشتركة بين الأقسام لتفعيل مبدأ العمل الجماعي	3.970	0.882	5	مرتفع
تسمح الإدارة للعاملين بمناقشة القرارات للوصول إلى القرار المناسب.	4.060	0.912	1	مرتفع
تسمح الإدارة للعاملين بالمشاركة في وضع السياسات واللوائح الداخلية التي تحكم طبيعة العمل.	4.033	0.873	3	مرتفع
تشجع الإدارة العاملين على تقديم اقتراحات لتحسين العمليات وتطوير الخدمات.	4.013	0.978	4	مرتفع
المتوسط	4.025	0.896		مرتفع

عند دراسة عبارات "المشاركة"، تبين أن جميع العبارات جاءت في "مستوي الموافقة المرتفع" مما يوضح ارتفاع مستوى تطبيق "مبدأ المشاركة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.025 بانحراف معياري 0.896

2- الشفافية

جدول 7: عبارات الشفافية

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
توضح الإدارة كافة الأنظمة والقوانين المعمول بها لجميع العاملين.	3.887	0.885	5	مرتفع
تتسم إجراءات العمل التي تنفذها الإدارة بالوضوح.	4.057	0.858	1	مرتفع
توفر الإدارة المعلومات بطريقة واضحة لكافة العاملين	4.027	0.907	3	مرتفع
يتم نشر تقارير دورية وشفافة حول أداء الإدارة، بما في ذلك الإحصائيات والنتائج المالية.	3.890	0.921	4	مرتفع
تتوفر الشفافية في نظام الرواتب والأجور للعاملين	4.050	0.732	2	مرتفع
المتوسط	3.982	0.860		مرتفع

عند دراسة عبارات "الشفافية"، تبين أن جميع العبارات جاءت في "مستوي الموافقة المرتفع" مما يوضح ارتفاع مستوى تطبيق "مبدأ الشفافية كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.982 بانحراف معياري 0.860

3- المساءلة

جدول 8: عبارات المساءلة

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
توجد خطوط واضحة للجميع تحدد السلطة والمسؤولية والصلاحيات لجميع العاملين كل حسب وظيفته.	3.927	0.919	3	مرتفع
تطبق الإدارة قواعد المساءلة على كافة المستويات الإدارية دون تحيز أو استثناء.	3.873	1.033	4	مرتفع
توفر الإدارة آليات فعالة للإبلاغ عن التجاوزات والفساد بشكل سري وموثوق.	3.950	1.051	3	مرتفع
يتم تطبيق آليات وجزاءات فعالة لمعاقبة العاملين في حالة ثبوت ارتكاب مخالفات.	3.783	0.938	5	مرتفع
تهتم الإدارة بمعالجة الشكاوى المقدمة من العاملين	3.967	0.974	1	مرتفع
المتوسط	3.900	0.983		مرتفع

عند دراسة عبارات "المساءلة"، تبين أن جميع العبارات جاءت في "مستوي الموافقة المرتفع" مما يوضح ارتفاع مستوى تطبيق "مبدأ المساءلة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.900 بانحراف معياري 0.983

4- الكفاءة

جدول 9: عبارات الكفاءة

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	4	0.865	3.930	تحرص الإدارة على تنفيذ المهام الإدارية وفقاً لمعايير محددة.
مرتفع	3	0.839	3.933	يتوفر التدريب والتطوير المستمر للعاملين لتعزيز مهاراتهم وزيادة كفاءتهم.
مرتفع	5	0.866	3.850	يتم تطبيق الأساليب والتقنيات الحديثة في إدارة العمليات لتحسين الفاعلية والكفاءة.
مرتفع	1	0.883	4.077	تحسين العمليات الداخلية وتبسيط الإجراءات لزيادة الفاعلية والكفاءة في تقديم الخدمات.
مرتفع	2	0.976	3.990	يساهم الهيكل التنظيمي في تحقيق فاعلية العمل.
مرتفع		0.886	3.956	المتوسط

عند دراسة عبارات "الكفاءة"، تبين أن جميع العبارات جاءت في "مستوي الموافقة المرتفع" مما يوضح ارتفاع "مستوي الكفاءة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.956 بانحراف معياري 0.886

5- العدالة

جدول 10: عبارات العدالة

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	5	0.936	3.860	يتم توفير آليات قانونية وقواعد للعمل تضمن العدالة والمساواة في جميع جوانب العمل.
مرتفع	2	0.907	4.013	تتخذ إجراءات فعالة لتنفيذ القوانين والتشريعات المعمول بها بطريقة شفافة وعادلة.
مرتفع	1	0.897	4.030	يتم اتباع القوانين واللوائح المحددة بدقة وبدون استثناء.
مرتفع	3	0.976	3.983	يتم تقييم أداء العاملين بشكل موضوعي ومنصف دون تحيز.
مرتفع	4	0.966	3.917	يتم الاهتمام بحماية حقوق العاملين والتأكد من تطبيق القانون في جميع الجوانب.
مرتفع		0.937	3.961	المتوسط

عند دراسة عبارات "العدالة"، تبين أن جميع العبارات جاءت في "مستوي الموافقة المرتفع" مما يوضح ارتفاع مستوى تطبيق "مبدأ العدالة كأحد أبعاد الحوكمة المؤسسية"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.961 بانحراف معياري 0.937

ويتبين مما سبق ارتفاع "مستوي تطبيق الحوكمة المؤسسية" في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.965 بانحراف معياري 0.912

- المحور الثاني: كفاءة الإدارة التربوية

جدول 11: عبارات كفاءة الإدارة التربوية

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يتوفر لدى العاملين المهارة والقدرة على حل مشكلات العمل اليومية لأداء المهام الوظيفية	3.943	0.957	6	مرتفع
يعمل العاملون على تحقيق الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة	3.967	0.943	4	مرتفع
يوجد دورات للعاملين على كيفية استخدام المعلومات لزيادة مستوى الأداء	4.020	0.985	2	مرتفع
يسعى العاملون إلى التطوير والإبداع عند أدائهم لأعمالهم	3.973	0.967	3	مرتفع
يتم العمل على التكيف مع كافة الظروف والمتغيرات	3.850	0.866	9	مرتفع
يسعى العاملون إلى تقديم أفضل مستوى ممكن من جودة الاداء	4.050	0.732	1	مرتفع
يهتم العاملون على التعاون مع بعضهم البعض والعمل بروح الفريق الواحد	3.927	0.919	7	مرتفع
تتوافر الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع الأنظمة الإدارية المتوافرة.	3.873	1.033	8	مرتفع
يتم الحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات الضرورية للوصول إلى ضبط جودة الخدمات	3.950	1.051	5	مرتفع
المتوسط	3.950	0.939		مرتفع

عند دراسة عبارات "كفاءة الإدارة التربوية"، تبين أن جميع العبارات جاءت في "مستوي الموافقة المرتفع" مما يوضح ارتفاع "مستوي كفاءة الإدارة التربوية"، في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.950 بانحراف معياري 0.939

اختبار فروض الدراسة

❖ **الفرض الرئيسي:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية

جدول 12: الفرضية الرئيسية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.010	0.917	0.840	**1567.167	**39.587	0.363

اتضح وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة وتبين ان (الحوكمة المؤسسية) تفسر 84 % من التغيرات التي تحدث في (تحسين كفاءة الإدارة التربوية) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق الحوكمة المؤسسية بمقدار 1 % ازداد مستوي تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 0.363 %

❖ **الفرض الفرعي الأول:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمشاركة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية

جدول 13: الفرضية الفرعية الأولى

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.010	0.668	0.446	**239.902	**15.489	1.181

اتضح وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للمشاركة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة وتبين ان (المشاركة) تفسر 44.6 % من التغيرات التي تحدث في (تحسين كفاءة الإدارة التربوية) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق المشاركة بمقدار 1 % ازداد مستوي تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.181 %

❖ **الفرض الفرعي الثاني:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشفافية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية

جدول 14: الفرضية الفرعية الثانية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.010	0.765	0.585	**430.382	**20.503	1.431

اتضح وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للشفافية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة وتبين ان (الشفافية) تفسر 58.5 % من التغيرات التي تحدث في (تحسين كفاءة الإدارة التربوية) وتبين أن كلما ازداد مستوي تطبيق الشفافية بمقدار 1 % ازداد مستوي تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.431 %

❖ **الفرض الفرعي الثالث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساءلة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية**

جدول 15: الفرضية الفرعية الثالثة

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.010	0.864	0.747	**877.939	**29.630	1.374

اتضح وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للمساءلة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وتبين ان (المساءلة) تفسر 74.7% من التغيرات التي تحدث في (تحسين كفاءة الإدارة التربوية) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق المساءلة بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.374 %

❖ **الفرض الفرعي الرابع: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية**

جدول 16: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.010	0.885	0.783	**1075.871	**32.800	1.637

اتضح وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للكفاءة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة وتبين ان (الكفاءة) تفسر 78.3% من التغيرات التي تحدث في (تحسين كفاءة الإدارة التربوية) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق الكفاءة بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.637 %

❖ **الفرض الفرعي الخامس: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعدالة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية**

جدول 17: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.010	0.818	0.669	**602.071	**24.537	1.317

اتضح وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للعدالة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة وتبين أن (العدالة) تفسر 66.9% من التغيرات التي تحدث في (تحسين كفاءة الإدارة التربوية) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق العدالة بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.317 %

المناقشة

ارتفاع "مستوي تطبيق الحوكمة المؤسسية" في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.965 بانحراف معياري 0.912 وارتفاع مستوى الأبعاد (المشاركة، الشفافية، المساءلة، الكفاءة، العدالة) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخوالدة، 2018)

ارتفاع "مستوي كفاءة الإدارة التربوية"، في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.950 بانحراف معياري 0.939 وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للحوكمة المؤسسية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق الحوكمة المؤسسية بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 0.363 %

وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للمشاركة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق المشاركة بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.181 %

وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للشفافية في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق الشفافية بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.431 %

وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للمساءلة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق المساءلة بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.374 %

وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للكفاءة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق الكفاءة بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.637 %

وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للعدالة في تحسين كفاءة الإدارة التربوية عند 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق العدالة بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين كفاءة الإدارة التربوية بمقدار 1.317 %

التوصيات

- 1- ضرورة العمل على الحفاظ على المستوى المتميز من تطبيق الحوكمة المؤسسية في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية من خلال توفير كافة الأساليب والوسائل التي تساهم في التعرف على كافة التطورات والأساليب المستخدمة في مجال تطبيق الحوكمة
- 2- الاهتمام بالحفاظ على المستوى المرتفع من كفاءة الإدارة التربوية من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية لزيادة قدراتهم ومهاراتهم وتعريفهم بكافة الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال العمل
- 3- الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات للهيئات والمؤسسات التعليمية والتربوية لتحقيق رؤية المملكة 2030 بكفاءة وفاعلية

المدة الزمنية	الجهة المسؤولة	طريقة التنفيذ	التوصية
6 أشهر	إدارة المدرسة، مجلس الإدارة	إنشاء منصات للتواصل الداخلي وتنظيم اجتماعات دورية بين جميع المستويات الإدارية والتعليمية.	تشجيع المشاركة
مستمر	إدارة المدرسة، الإدارة المالية	نشر تقارير دورية عن الأداء المالي والإداري وإتاحتها لجميع المعنيين.	تعزيز الشفافية
1 سنة	إدارة الموارد البشرية، مجلس الإدارة	إعداد نظام لتقييم الأداء يشمل معايير واضحة وعقوبات للمخالفات.	تنفيذ آليات المساءلة
مستمر	إدارة التطوير المهني	تنظيم دورات تدريبية مستمرة وورش عمل لتطوير المهارات الإدارية والتربوية.	تحسين الكفاءات الإدارية والتربوية
1 سنة	إدارة المدرسة، الإدارة المالية	تطوير سياسات تضمن توزيع متساوي للموارد والفرص بين جميع الأطراف المعنية.	تطبيق العدالة في توزيع الموارد
2-5 سنوات	مجلس الإدارة، جميع الإدارات	صياغة خطة استراتيجية واضحة مع تحديد أهداف محددة وجدول زمني للتنفيذ ومراجعتها دورياً.	تطوير وتنفيذ استراتيجية عمل شاملة

المراجع

المراجع العربية

- الخوالدة، رياض عبدالله عايف. (2018). دور الحكومة الإلكترونية في تعزيز الحاكمية المؤسسية في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية. الإداري، س40، ع153، 86 - 53 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/94777>
- اللوزي، نايفة يوسف سليمان، والشلي، مطيع بن أسعد. (2021). أثر متطلبات تطوير أنظمة الحوكمة الإلكترونية في تعزيز ممارسات الحوكمة في مؤسسات القطاع العام الأردنية: دراسة حالة وزارة التنمية الاجتماعية) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1257024>
- مولاي، بلال، ونزعي، عز الدين. (2022). تقدير الكفاءة الفنية ومحددات عدم الكفاءة لثانويات ولاية سعيدة: باستعمال أسلوب التحليل الحدودي العشوائي. أبحاث اقتصادية وإدارية، مج16، ع2، 383 - 365 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1347333>
- محمد، رضا عبدالفتاح إبراهيم، ومصطفى، إنجي أحمد عبدالغني. (2023). نموذج مقترح لاستخدام إدارة المعرفة كمدخل للتخطيط الاستراتيجي في رفع كفاءة الخدمات الإدارية بمؤسسات التعليم العام: دراسة ميدانية على العاملين بمدرسة الثانوية الثاني عشر للبنات بخميس مشيط. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع76، 61 - 27 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1366669>
- عمر، هناء صلاح عبدالحليم، و النكلاوي، شوق عبادة أحمد. (2022). الإدارة الموقفية ودورها في رفع الكفاءة الأدائية لدى معلمة مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية، مج14، ع51، 17 - 51. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1311963>
- الشيدي، النعمان بن محمد. (2021). تقييم قبول المستخدم لخدمات الحكومة الإلكترونية: تأثير إطار النهج الموحد على السحابة الحكومية. الإداري، س43، ع164، 281 - 259 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1196714>

- الدوسري، هدى سعيد البكر، العتيق، تهاني عبدالله، السبيعي، تهاني فهيد، والأحمد، هند. (2019).
الكفاءة الإنتاجية للتعليم. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع29، 131 - 65
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1136153>

المراجع الأجنبية

- Abubakar Musah, (2024), Role of institutional quality in the public education financing–
educational quality nexus: evidence from Sub-Saharan Africa, Department of Banking and
Finance, University of Professional Studies, Accra, Ghana.
- Hessah Alarifi1, Kholoud Bukhari, (2022), The Role of Educational Administration in
Achieving Sustainable Development in Public Education in the Kingdom of Saudi Arabia
during the Corona (COVID-19) Pandemic Information Sciences Letters an International
Journal, 1, No. 5.
- Renata Guidi, (2019), Educational Performance and the Role of Institutions, International
Journal of Educational Research Review.